

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( فيا طال بالأسحار ما قد تكلفت ... بإنعاش محزون وإيقاظ وسان ) .
- ( وتنفيس كرب عن كئيب متيم ... يحن إلى أهل ويصبو لأوطان ) .
- ( فإ ما أذكى شذا نسمة الصبا ... صباحا إذا مرت على الرند والبان ) .
- ( وسارت مسير الشمس وهنا فأصبحت ... من الشرق نحو الغرب تجري بحسبان ) .
- ( وقد وقفت بالشام وقفة حامل ... نوافج مسك من طباء خراسان ) .
- ( لترتاض في تلك الرياض هنيئة ... وتزداد من أزهارها طيب أردان ) .
- ( وما غربت حتى تصاعف نشرها ... بواسطتي روح هناك وريحان ) .
- ( فكم نحوكم حملتها من رسالة ... مدونة في شرح حالي ووجداني ) .
- ( وناشدتها بإ إلا تفضلت ... بتبليغ أحبابي السلام وجيراني ) .
- ( تحية مشتاق إلى ذلك الحمى ... وسكانه والنازحين بأطعان ) .
- ( سقى إ هاتيكَ الديار وأهلها ... سحائب تحكي صوب مدمعي القاني ) .
- ( وحيا ربوع الحي من خير بلدة ... تخيرها قدما أفاضل يونان ) .
- ( هي الحضرة العليا مدينة تونس ... أنيسة إنسان رآها بإنسان ) .
- ( لها الفخر والفضل المبين بما حوت ... من الأنس والحسن المنوط بإحسان ) .
- ( لقد حل منها آل حفص ملوكها ... مراتب تسمو فوق هامة كيوان ) .
- ( وسادوا بها كل الملوك وشيدوا ... بها من مباني العز أفخر بنيان ) .
- ( وكان لهم فيها بهاء وبهجة ... وحسن نظام لا يعاب بنقصان ) .
- ( وكان لهم فيها عساكر جمعة ... تصول بأسياف وتسطو بمران ) .
- ( وجيوش وفرسان يضيق بها الفضا ... ويحجم عنها الفرس من آل ساسان ) .
- ( وكان لأهلها المفخر والعللا ... وكان بها حصنا أمان وإيمان ) .
- ( وكان على الدنيا جمال بحسنها ... وحسن بنيتها من ملوك وأعيان ) .
- ( وكانت لطلاب المعارف قبلة ... لما في حماها من أئمة عرفان ) .
- ( وكان لأهل العلم فيها وجاهة ... وجاء وعز مجده ليس بالفاني ) .
- ( وكان بواديتها المقدس فتية ... تقدر باريها بذكر وقرآن )